

بضع سنوات والعمل قائم على قدم وساق، والجدي بل إعصافه، وقد جتم لها الاعلانات من كل صوب، وانهاالت التبرعات من كل جهة، ولم يبق قطر من انظار العالم يدب على ارضه مسلم الاوقد كان للاعانة نصيب رافر منه، حتى تجتمع لهذا المشروع الجليل من الليرات شيء كثير يكفي لمد سكة من اسنانة الى اقصى بلاد اليمن، غير ان رجال المايين الخائنين وبعض موظفي السكة قد اغتالوا بما ورد لها من التبرعات شيئاً كثيراً. وقد اوصولهاالى المدينة المنورة بما فضل عن بطونهم الفارغة الجامعة.

واردين لبعض الوطنيين فيها العجب العجاب وقد اغرورقت عيوننا بالدمع عند سماعها وانفطرت قلوبنا لعظم المصاب علينا. - فاليكم يا اولي الامر، يا من انبط بكم هذا المشروع العظيم، توجه الكلام، ونستفز هممكم، ونستجد غيرتكم، ونرجو من وجدانكم وحسبتكم، ان تظنروا هذه السكة بين الشفقة والرحمة ولا تضعوا ثقة الناس بها، وبالذولة معاً، فان ما صرف عليها من المال كثير. وحرام ان يضع هذا العمل وذلك السعي الحثيث سدى، وعيب على الدولة ان تفي همها وتشتيط عن عيها دون النظر الى هذا الخلل وذلك الاهمال الذي ينظر له القواد.

وعلينا معشر المسلمين ان نسكت على ذلك ونحن نرى تخريبها بايدي هؤلاء الزعانف الذين يتناولون المرتبات ولا ينفقونها الا بتحطيم عجلاتها وتمطيل قواطرها هاهنا من يروم السفر عليها - نحن الآن في حاجة كبيرة لانام هذا الخط واصلاح شؤونه ولا يكون ذلك الا بتبديل هؤلاء الموظفين واستخدام غيرهم من ارباب الوجدان والدين الصبورين على مصلحة الامة، الذين يؤثرون المنفعة العامة على المنفعة الخاصة، والا فاما ان يسلم الى شركة اجنبية تقوم به حق القيام والا ان يهمل والسلام، وكلا الامرين حرام، وعيب على بني الاسلام، غير ان اولها خير من الثاني او اقل ضرراً.

اشاع المتفقرون ان السبب في هذا الاهمال هو جمعية الاتحاد والترقي فهي تريد ان تقبض السكة لانها من آثار الاستبداد، وهي اشاعة باطله وجهار ارباب الفانيات الشخصية من انصار الظلم والتورق السابق المائلين لوجوه الافكار ضد هذه الجمعية فيلحن الناس حينئذ الحزب والاحرار والنسور والستورين، واعظم برهان على ذلك ان هذه الاشاعة لم تصدر الا من سكان مروجي وجهه بلقيش هذا الخراب الكاذب - جمعية الاتحاد والترقي لا دخل لها في السكة ولا في غيرها من كثير من الامور وانما اعمالها فخرية على غير الظلم والاستبداد، ومن تظاهر بها وتبين حال

الدولة، فعملها سياسي بحت. لامراء بان جلالة السلطان السيد البيضاء في هذا المشروع الديني السياسي الجليل، وكان ينبغي ان يبق مثابراً عليه الى ان يتم ولو ادى ذلك الى ان يصرف عليه من جيبه الخاص، حتى لا يمتدح ما يراه البعض من انه هو الذي اهمله بعد الستور فازدادت حاله ويلاً على ويل فقد زعم صاحب هذا القول ان السلطان لما صار مغلوباً على امره لا يعمل عملاً الا بالشورى ولا يهرم امراً الا بعد تصديق الامة، فقم على ما آلت اليه حالته من التقييد بعد الاطلاق. فلما رأى ذلك وكان هو القائم بهذه السكة اهمل شؤنها واليحت عنها (وسبب يده منها) وكان يمكنه ان يبق جاداً في خدمتها وهو يجد الآن رجالاً يعملون باخلاص واجتهاد لا كالرجال الخائنين السابقين. قالوا: وانما فعل ذلك ليري الناس انه حين كان مطلقاً احسن ادارتها فلما كُفّت يده اصحت خراباً نعت فيها اليوم.

تعدلى

غمر الجواسيس الى النساء. لم يكذب يسلم احدهم اذى الجواسيس في البلاد العثمانية حتى المخرجات فقد وردت رسالة برقية الى جريدة بني غزته التركية من مدينة (روست قنباوسهي) الانكليزية بامضاء (غفرية) خاتم جاء فيها: التي بخدرة قضيت عشرين عاماً من الاربع والعشرين سنة التي استكملتها من حياقي في تحصيل العلم بنية خدمة ديني ووطني للذين هما اعز عندي من روحي فبينما كنت منذسعة اعوام مشغولة في الاحرار واطن انه رئيسهم، وان افعله الظاهرة ليعان تشهد بما ذكرنا. وان تبعة هذا الامر ومسؤوليته انما تلقى على المشافل الداخلية والخارجية لا غير حرام، وعيب على بني الاسلام، غير ان اولها خير من الثاني او اقل ضرراً.

في الدور السابق، وما فاعلت من الحوادث المتعلقة في هذا الدور، فان اقوالكم واعمالكم لا تؤثر على احد، فان الجمعية والجنش والسلطان والامة العثمانية ضدكم، وان ضدكم اليوم اصبحوا في حال من التيقظ عظيمة، وصاروا كلهم ماعداكم يتلهبون غيرة عليه من جيبه الخاص، حتى لا يمتدح ما يراه البعض من انه هو الذي اهمله بعد الستور فازدادت حاله ويلاً على ويل فقد زعم صاحب هذا القول ان السلطان لما صار مغلوباً على امره لا يعمل عملاً الا بالشورى ولا يهرم امراً الا بعد تصديق الامة، فقم على ما آلت اليه حالته من التقييد بعد الاطلاق. فلما رأى ذلك وكان هو القائم بهذه السكة اهمل شؤنها واليحت عنها (وسبب يده منها) وكان يمكنه ان يبق جاداً في خدمتها وهو يجد الآن رجالاً يعملون باخلاص واجتهاد لا كالرجال الخائنين السابقين. قالوا: وانما فعل ذلك ليري الناس انه حين كان مطلقاً احسن ادارتها فلما كُفّت يده اصحت خراباً نعت فيها اليوم.

غمر الجواسيس الى النساء.

لم يكذب يسلم احدهم اذى الجواسيس في البلاد العثمانية حتى المخرجات فقد وردت رسالة برقية الى جريدة بني غزته التركية من مدينة (روست قنباوسهي) الانكليزية بامضاء (غفرية) خاتم جاء فيها: التي بخدرة قضيت عشرين عاماً من الاربع والعشرين سنة التي استكملتها من حياقي في تحصيل العلم بنية خدمة ديني ووطني للذين هما اعز عندي من روحي فبينما كنت منذسعة اعوام مشغولة في الاحرار واطن انه رئيسهم، وان افعله الظاهرة ليعان تشهد بما ذكرنا. وان تبعة هذا الامر ومسؤوليته انما تلقى على المشافل الداخلية والخارجية لا غير حرام، وعيب على بني الاسلام، غير ان اولها خير من الثاني او اقل ضرراً.

الذي كانت ارسلته الحكومة الى باريز للتصويل فاتحق فيها بحزب تركيا الفتاة ثم كان من الذين ابوا الرجوع الى الوطن حينما كانت الحكومة المتسيدة تستدعيهم للرجوع بوسائل مختلفة. ومثله هذه المذرة هي كما قالت في رسالتها انها اتهمت بكتابة اخيها وذلك منذسبعة اعوام في زمن ولاية كامل باشا على ازميز تجلبت الى الحكومة للاستنطاق بمجلة مزعومة وكانت حريضة فانكست واغني عليها حين رأت نفسها في حلقة من البوليس والضبطية وناهيك بضعف الجنس اللطيف سيما اذا انضم الى ذلك المرض والحلوف ولكن اراد الله ان يلفظ بتلك المسكينة فصادف في ذلك الوقت وجود مدير البريد الانكليزي هناك فرقى لحالها واخبر بالواقعة فنصل انكثرا فاستفزته الحمية وارجحة فنوسط لدى الحكومة باطلاق سبيلها. فاطلقت ثم اركبها في باخرة وارسلها الى انكثرا، ولما وصلت الى هناك بلغ الملكة فيكتوريا خبرها فخصصت لها راقباً من مالها الخاص.

حوار مجد

اجاب مولاي الحفيظ على المذكرة الفرنسية الاسبانية قابلاً بكل شروط الاعتراف به سلطاناً ماعدا شرطاً واحداً ليس عليه كبر اهمية بطرسبرج: شكاسفير النمسا والمهر الى المسيو اسفولسكي وزير خارجية روسيا من مقالة نشرتها جريدة نوفي فريما تحت عنوان «يويل دموي» اشارة الى الحوادث التي صاحبت يويل الامبراطور فرنسوا جوزف. لندرا: ينظرون الى الحالة في الشرق بعض اليأس. فان العاطفة لا تزال بازدياد. والعلائق تزيد توتراً بين النمسا وتركيا وهما رغماً عن التكتليات يتأهبان بلا ريب لكل حادث يحدث. اما الاتفاق بين ايطاليا وروسيا وان لم يكن خطأ فهو كما يقال اتفاق واضح مقرر للدفاع عن مصالحهما في البلقان وقد كان له وقع حسن في بطرسبرج. اما في فينا فلم يتكثروا من اخفاء الاستياء الذي نجم عنه.

تلفافات فخرية

شركة التاسيرتال التلفارية في الاسنانة. لندرة في ١٠ ك ١٠: قررت وزارة البحرية الانكليزية عدم اعطاء اجازة لاحد من الضباط والجنود من رجال البحارة كلها بالرغم من اعداد الميلاد الكثيرين. ظهرت حركات عييفة ضد المسيحيين في الصين وقد هجم الاهالي في كينلون على منازل اليسولان وقتلوا كثيرين.

وزير خارجية النمسا سيسنقل من منصبه والمظنون ان ذلك يسهل تسوية الخلاف (شركة نوربه لسان الحال) الاستانة في ١٠ ك ١٠: الخمسارضى عن الاشتراك بالموثة على شرطان يصادق على التسوية التي جرت في الاستانة ان الحالة في بلاد فارس في نهاية الشدة

افتتاح مجلس المبعوثان

قررت هيئة نادي الاتحاد العمالي في بيروت اجراء الاحتفالات والترزينات اللازمة اعلاتاً للمرة يوم افتتاح مجلس المبعوثان الذي هو من اعظم ايام الامة الثانية في حديقة الحرية وساحة الاتحاد. هيئة النادي تطن لعموم العماليين ومواطنيهم للاشتراك بالسرعة في هذا اليوم السعيد ولا غرو بصداقة البيروتيين فانهم احرزوا لقب سبق في مثل هذه الاحوال وانهم لم يدعوا فرصة لاطهار الشعار الثانية في ٢٩ تشرين الثاني ٣٢٤ هيئة ادارة نادي الاتحاد العمالي. قالت اقدام: ان الامير رشاد افندي ولي عهد السلطنة العثمانية سبتلو خطاب جلالة السلطان في فتح مجلس المبعوثان. جاء ناسم احد التجار وقال اننا سررتنا كثيراً بذلك التاجر المحلي الذي اتت حبيته المتاجرة بالمضامع التمسوية قال وقد جرى نفس الحادث امامه في سوق اياض فان احد سفراء المضامع من الاجانب جاء يوماً الى محل المتاجرات حاتم المرادي وشركاه وعرض عليهم المودجات المضامع فقالوا له ان كانت تسمى فلا نشاعها ابدأ فاطهر الله الصغير اذ ذلك اثبت الفرنسية قبل رؤيتها. وشكر له الحاضرون هذه الوطنية.

تقول الامراء: اصدر المذمى العمومي مسددة التهام ضد حبيب باشا متعنه

كان من الأهل

ذكرت (صباح) ان سبيل البرسة